

# أسئلة وجوبية

## Questions et Réponses.

الفاظ طبية (تمة لما في الجزء ٦)

٧- اللفظة الأفرنجية مركبة من *Nerf* أي عصب ومن *Algos* أي وجع أو ألم . والسلف إذا أرادوا هذا المعنى استعمالوا وزن فمأل (بالضم) للدلالة على هذا المعنى، ومنه القلب والكبد والصداع، إذن لتقل : العصاب بضم الأول على قياس قسائنا .

٨- هو المدك وهو القطعة التي تروح وتجيء في المضخة أو المحقنة لتفريغ الهواء ورفع السوائل (السائل) قلنا : لا تدمون استعمالوا هذا المعنى « المنفع » قل في اللغات الرومانية (ص ١٩٠) ويتخذ باب منشف في أسفلها ويتخذ له منفع « أما العصريون من القوام فقد سموه المدك والمكبس وكلاهما مخالف لما يراد من معناهما . والأحسن عندنا أن يقال « مدحم » (وزان منبر) لأن المنفع وإن كان صحيحا انصرف اليوم إلى الآلة الكبيرة التي تقذف القنابل وما ضاعها . ولهذا يحسن أن نستعمل لفظة أخرى تفيد مفادها وهي المدحم .

٩- معناها : خياطة جدار كيس لا يستطيع استئصاله بالجلد وبما تقيمه الطبيعية فيعود هذا الجيب المغيط بالجلد شبيهاً بجيب الحيوانات ذوات الجيب *Marsupiaux* (السائل) . قلنا : أحسن لفظة تقابل هذه الأفرنجية هي التوخف وهي مشتقة من الوخفة والوخفة (بفتح الأول) : شبه خربطاً من آدم . (القاموس) ففي هذه اللفظة معنى الكيس أو الجيب وهي الخربطة ومعنى الجلد وهو آدم . وهو أصح وضما من الأفرنجية

١٠- محلب .

١١- معناها : الحصي . ولكن هل لك كلمة أخرى لكي تقي الحصي

له *Castration* ؟ (السائل) .

ج - ازالة العنونة من الحيوان يكون على طرق شتى فمنها العصب والوجأ والوهص والجب والبصي والشطف والملس والمتن والمعل والذي يوافق مطلوبكم هنا هو المعل .

١٢ - مضاهها عنم التمثل ولكن اديكم كلمة واحدة لانفترن بدم (السائل) .  
ج - التقيض هو عكس المثل فيكون التقص والاحسن النكث هو المطلوب هنا . إلا أننا لو حملنا هذا الوزن على ما يقابلنا من باب حمل الشيء على تقيضه لم تكن من مخالفتي متاعي السلف . ولهذا نستحسن كلمة التكيث في معنى اللفظة الافرنجية .

( الوذمة ) و ( الصقل ) و ( الجوب ) و ( الوشاح )

س - ومنها - كنتم عربتم كلمة Aedeme بوذمة ، والوذمة في اللغة المعى . وقتلم : ان اللفظة الافرنجية عربية الأصل قبل تتكرومون علينا بإيراد البراهين على هذه الترجمة ، لاني بعد ان قبلتها اتاني نقد عنها فارغب في ان اورد للأسباب التي دعيتكم الى هذه الترجمة فاسدعها الى حضرتكم - ٢ - وكذلك الامر عن كلمة الصقل لـ Squelette فان بعضهم يقترح ترجمتها بمنشزة او منشزة فما رأيكم ؟ - ٣ - وما فكركم في ترجمة Emporte-pièce بقائمة ، وانظن ان الجوب افضل منها - ٤ - وهل تصح ترجمة Écharpe بوشاح وإلا فماذا ؟

ج - ليس للوذمة معنى واحد حتى يقال انها المعى بل لها عدة معان . قال في التاج : في الصحاح لحمات زوائد امثال التآليل تكون في رجم انساقته - زاد غيره والشاة تمنعها من الولادة . . . الى آخر ما قال . وقد ذكر بواساك Boisacq في معجمه الافريقي الفرنسي ان اصل هذه المادة مأخوذة من معنى الورم والانتفاخ ثم ذكر لها مقابلا في اللغة اللاتينية القديمة العالية كلمة وقال معناها الخراجة والصلبة والتولول وما الوذم عندنا إلا لغة في الورم . وقد نقل الغريون اي الافريق لفظهم من العرب في العصور القديمة حينما كتبوا على صعيد واحد في سقي بحر الروم ولا نقول اخذها السلف عن الافريق لان كل لفظية يتوفر ورود مدلولها في الطبيعة وضما الاجساد وكل كلمة مركبة او

غير مركبة إلا أنها تدل على توغل في الحضارة والعمران فإن السلف أخذها عن  
عجائزهم . وواحدة الودم وذمة .

٢- كنا نحن وضما كلمة منشزة أو نشيزة للأفرنجية المذكورة لكن لما  
وجدنا في بواسك ( ٨٧٢ ) أن الكلمة الأفرنجية مشتقة في الأصل من نعت يدل  
على التقليل لحم المتين أو المنهضم الحاضرتين . قلنا : هذه كلمتا الصقل لا غير  
ولعنا اتخذناها . هذا فضلا عن أن بين الصقل واللفظة الأفرنجية مشابهة لا تخفى  
على الجاهل فكيف على العاقل ؟

٣- المشهور في معاجم اللغة المجهوب في هذا المعنى وأما القارمة فليست معروفة  
ومن الوضع الجديد الذي لا يقارب في حسنه وتأدية المعنى مثل المجهوب .  
٤- الوشاح حسنة . وأهل العراق يستعمون في هذا المعنى الجمالة ولها  
وجها صحيح في اللغة . قال أبو خنيفة : الجمالة للقوس بمنزلتها للسيف يلقبها  
المتكبر في منكبها الأيمن ويخرج يدها اليسرى منها فتكون القوس في ظهره .  
وهذا يشبه ما يتخذ المصاب ضرر في يده أو فؤاده فيضها في رباط يأمن  
بها حالتها بلا اذى .

أصل كلمة الواغش

س - دبر القمر = ب . ب . ما أصل كلمة واغش المستعملة في ديار  
لبنان كلها بمعنى الطاعون . وهل الكلمة المذكورة معروفة في العراق وفي مصر  
وبابى معنى ؟

ج - يراد بالواغش في العراق الهمس والنبأ أي الصوت الخفي إلا أنهم  
يخصونه بما يتوقع منه أمر مكروه . وقد يطلق على كل مكروه وعلى كل خفاة .  
أما الواغش عند المصريين فمعناه الهامة أو الهوام . والجامع بين هذين المعاني  
البنانية والعراقية والمصرية الخفة والحفاء والاختلاط فالطاعون سريع الانتشار  
كأن سببه خفياً مدة قرون وهو أمر مكروه لا محالة . وفي الهمس والنبأ صوت  
خفي وفي الهامة أو الهوام ديب خفي . وعندنا أن الواغش من الواغش لغة في  
الوش . والوش الهمس عراقية غير معروفة عند الفصحاء إلا أن مضاعفها معروف  
وهو الوشوشة . وعندنا أن المضاعف الرباعي فرع للمضاعف الثلاثي فلا رباعي

بغير ثلاثي . ولهذا نظن ان الفصحاء لم يكونوا نسيانا منهم . اذ قد ثبت من استقرار الالفعل المضاعفة الرباعية انها لا توجد في الغالب إلا بعد وجود ثلاثيتها . اما ان الوشوشة فصيحة فقد جاء في اللسان : الوشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم . ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي . والوشوشة الكلمة الحقيقية وكلام في اختلاط الـ .

ثم ان كانت الواغش مشتقة من الوش من اين جاءت العين ؟ قلنا : ان العين تقعم بعض الاحيان في المضاعف الثلاثي . فقد قالوا مسه يده ومسه ومط الشيء ومقطه اي مده . ومر سبه لارض وبخر بها اي ذهب فيها واسرع الي غيرها وهي كثيرة في لساننا . والعين في وسط الكلمة تدل على التزيان والامان في الشيء . ثم ان العراقيين يسمون الطاعون ايضا واغشا . ومن قيل الواغش التي تدل على الطاعون عند عوام لبنان الوهم (بفتحين) عند العراقيين وتدل على المرض المذكور . كأن صريح لفظ الطاعون يخيف الناس على اختلاف طبقاتهم فيتلصصون لفظا اخف وقما على القلوب من ذاك فيلطفونه بقولهم الواغش والوهم وامل هناك غيرها على هذا المنحى .

طبع الجهرة

م - غزة ( فلسطين ) م . ي . ج . هل طبعت الجهرة لابن دريد ؟

ج - نعم في حين اباد الدكن والذي عني بنشرها العلامة الألمانية فريش كركو فصارت في ثلاثة مجلدات كبيرة . وقد وقع بيدينا طائفة من اوراقها المطبوعة فراينا في ضبط كثير من الفاظها اغلاط طبع حجة فسألنا عن السبب فقيل لنا : ان الشكالات غير محكمة الوضع في موطنها على الحروف التي يطبع بها فحدث فيها تقديم وتأخير . وكان قد علق المستشرق الجليل حواشي عليها بلغ عددها ١٧٠٠٠ وهذا القدر يدل على نبالة محققها وكان اغناها مقتبسا من السيرافي الذي منه نسخة خطية نفيسة في ليدن ( هولندا ) وكان العلامة قد اشار اليها بعلامة وميزها عن حواشي التسعة الباريسية بحرف (ف) فخلط الطباعون النث بالسين فنهت انتاب الضديق العزيز ادراج الرياح . زد على ذلك ان الطباعين اهلوا ضبط مئات من الكلم لا ترى في لسان العرب ولا في تاج العروس وربما صحف بعض ما ورد في نص الجهرة جهلا من المضدين فقد جاءت مثلا كلمة «جشي»

بصورة « جنشى » حتى يبيت ليبد وهصكنا أقسد قوم في مساعة ما قام  
باصلاحه رجل في مدة اشهر بل سنين . فانا لله وانا اليه راجعون .

حج واصلها

بفداد - ب . م . م . اصحيح ان كلمة « حج » مأخوذة في اصل وضعها  
من صوت يسمع من اقوال الراقصين في ارام حجهم ويسمي قولك : « حكك .  
حكك » ثم انتقل معناه الى الرقص نفسه ومنه الى الحجج ؟

ج . نعم ، في نظر المصوم الذي يهذي حين تساوره الحمى . وإلا فلست  
« الحجج » حكاية صوت العامل في عمله .هما كان ذلك العمل : حقيقيا او وهميا  
ظاهرا او خفيا . متبا او مريحا . وتكاد تكون الكلمة واحدة في جميع لغات  
العالم . فهي تنظر الى اليونانية AGO واللاتينية AGO والفرنسية AGIR والانكليزية  
To Act ومعناها السوق والعمل . ومن هذه الالفاظ المذكورة نشأ عشرات من  
الكلم لا محل لاستقصائها هنا .

اما في العربية فالابدال والقلب والاشتقاق وسمت اصلها الثاني : وقضته  
« اج » بصور شتى فصارت حج ووجع وضح وشج الى غيرها وكلها تدل على الصوت  
الخارج من الانسان والحيوان دلالة على عماله . وكما ان العمل يختلف بين  
صاحبه . كذلك الاصوات تختلف في حروفها لتصورها لنا تصويرا مقاربا لها ان  
لم تسبنا تيانا صادقا .

ومن حج نشأ حجا يحجو ( راجع لغة العرب ٦ : ٤٧ و ٤٨ ) وحدا يحدو  
وحجن يحجن الى غيرها وهي لاتحصى . ونقف عند هذا الحد من تقلبها وتقولها  
لئلا يمتد بنا النفس الى ما لا موقف عنده .

الليط

من - الله آباد ( الهند ) السيد أ . ع : هل في لغتنا العربية كلمة علمية تفيد  
الكلمة الانكليزية اللاتينية لاصل elytrum ؟

ج - معنى الكلمة الانكليزية قشر الجبل وماشا كله وهو الليط في لغتنا بكسر  
اللام وضم نطق اسم اللاتينية بل الصحيح اليونانية مأخوذة من لغتنا وعل كل  
تكللاهما واحد مبني ومعنى .